

لسان العرب

(سعن) السَّعْنُ والسَّعْنُ شَيْءٌ يُتَّخَذُ مِنْ أَدَمٍ شَبِهَ دَلْوٍ إِلَّا أَنَّهُ مُسْتَطِيلٌ مُسْتَدِيرٌ وَرَبَّمَا جَعَلَتْ لَهُ قَوَائِمٌ يُنْزَبُ فِيهَا وَقَدْ يَكُونُ بَعْضُ الدَّلْوِ عَلَى تِلْكَ الصَّنْعَةِ وَالسَّعْنُ الْقِرْبَةُ الْبَالِيَةُ الْمَتَخَرِّقَةُ الْعُنُقُ يُبْرَدُ فِيهَا الْمَاءُ وَقِيلَ السَّعْنُ قِرْبَةٌ أَوْ إِدَاوَةٌ يُقَطَّعُ أَسْفَلُهَا وَيُشَدُّ عُنُقُهَا وَتُعَلَّقُ إِلَى خَشْبَةِ أَوْ جَذْعِ نَخْلَةٍ ثُمَّ يُنْزَبُ فِيهَا ثُمَّ يُبْرَدُ فِيهَا وَهُوَ شَبِيهُ دَلْوٍ السَّعْنُ قَائِمٌ يَصْبُونَ بِهِ فِي الْمَزَائِدِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ وَأَمْرَتِ بَصَاعٍ مِنْ زَبِيبٍ فَجُعِلَ فِي سَعْنٍ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَالسَّعْنُ الْقِرْبَةُ الصَّغِيرَةُ يُنْزَبُ فِيهَا وَقَالَ فِي السَّعْنِ قِرْبَةٌ يُنْبَذُ فِيهَا وَيَسْتَقَى بِهَا وَرَبَّمَا جَعَلَتْ الْمَرْأَةُ فِيهَا غَزْلَهَا وَقَطْنَهَا وَالْجَمْعُ سَعْنَةٌ مِثْلُ غُصْنٍ وَغِصَانَةٍ وَالسَّعْنُ كَالْعُكَّةِ يَكُونُ فِيهَا الْعَسَلُ وَالْجَمْعُ أَسْعَانٌ وَسَعْنَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ اشْتَرَيْتُ سَعْنًا مُطَبِّقًا فَذَكَرَ لِأَبِي جَعْفَرٍ فَقَالَ كَانَ أَحَبَّ الْآنِيَةِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ كُلُّ إِنَاءٍ مُطَبِّقٍ قِيلَ هُوَ الْقَدْحُ الْعَظِيمُ يُحْلَبُ فِيهِ قَالَ الْهَذَلِيُّ طَرَحَتْ بُذِي الْجَنْدَبَيْنِ سَعْنِي وَقَرَّبْتِي وَقَدْ أَلَّيْتُهُمَا خَلْفِي وَقَالَ الْمَسَارِبُ الْمَذَاهِبُ وَالْمُسَاعَيْنُ غَرَبٌ يُتَّخَذُ مِنْ أَدِيمَيْنِ يُقَابِلُ بَيْنَهُمَا فَيُعْرَقَانِ بِعَرَاقِينِ وَلَهُ خُصْمَانُ مِنْ جَانِبَيْنِ لَوْ وُضِعَ قَامِ قَائِمًا مِنْ اسْتِوَاءِ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلِهِ وَالسَّعْنُ طَلَّاسَةٌ أَوْ كَالطَّلَّاسَةِ تُتَّخَذُ فَوْقَ السُّطُوحِ حَذَرَ نَدَى الْوَمَدِ وَالْجَمْعُ سَعُونٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ عُمَانِيَّةٌ لِأَنَّ مُتَّخَذِيهَا إِنَّمَا هُمُ أَهْلُ عُمَانَ وَأَسْعَعَنَ الرَّجُلُ إِذَا اتَّخَذَ السَّعْنَ وَهِيَ الْمِطْلَاسَةُ وَمَا عِنْدَهُ سَعْنٌ وَلَا مَعْنٌ السَّعْنُ الْوَدَّكَ وَالْمَعْنُ الْمَعْرُوفُ وَمَا لَهُ سَعْنَةٌ وَلَا مَعْنَةٌ بِالْفَتْحِ أَيُّ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ وَقِيلَ السَّعْنَةُ الْمَشْؤُومَةُ .

(* قوله « وقيل السعنة المشؤومة إلخ » وقيل بالعكس كما في الصاعاني وغيره)

والمعنة الميمون وكان الأصمعي لا يعرف أصلها وقيل السعنة من المعزى صغار الأجسام في خلقتها والمعنة الشيء الهين والسعنة الكثرة من الطعام وغيره والمعنة القلة من الطعام وغيره وابن سعة بفتح السين من شعرائهم وسعنة اسم رجل ويوم السعانيين عيد للنصارى وفي حديث شريط النصارى ولا يخرجوا سعانيين قال ابن الأثير هو عيد لهم معروف قبل عيدهم الكبير بأُسبوع وهو سُرْيَانِيٌّ مَعْرَبٌ وَقِيلَ هُوَ جَمْعٌ وَاحِدُهُ سَعْنُونٌ